عُد إلى الله

مجموعة مؤلفين

كتاب جامع
الكتروني

عد الى الله

مجموعة المؤلفين

اسم الكتاب: عد إلى الله

تأليف: مجموعة مؤلفين

التصنيف: النصوص

تصميم الغلاف: مريم حسين

السنة:2023

تنسيق وتعبئة: هديل ابوجاموس

تدقيق اللغوية: أمنية حليمي

تحت إشراف: أمنية حليمي -نغم يونس

إخراج فني: دار التميز الثقافية النشر الإلكتروني

مقدمة

يهب نسيم الإيمان فيلامس قلوبنا المؤمنة، لمسات هادئة تزيد القلوب رقة ولو كانت أشد قساوة من الحجر، و يعلو صوت بداخلك، يحببك بدينك الحنيف رويدا رويدا، يمسك يسار صدرك، ويشق جدران قلبك التي جفت من قحط حياة قد يبست سنابلها، فيرويها شراب توبة نصوح، لا هو طيب كالعسل ولا هو مالح كبحر الغفلة، بل هو شفاء قلب ضرير ينزف من ألم ذنوب بلغت سفوح الجبال فينسفها نسفا، ويذرها في القاع صفصفا، لتصبح رمادا تذره رياح الإيمان في عيون إبليس لعنه الرحمان وأيسه من رحمته.

كل درب في الحياة تجرك قدماك في أرضه سيكون متاهة نهايتها أبواب موصدة بأقفال متينة، فكيف تكون نهايتك يا أخية؟ إن لم تحملي مفتاح الإيمان بقلبك، ومع من ستحشرين بربك؟ فإياك والغفلة، لأن الموت لا يسأل ولا يستأذن أحدا منا، فمالحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

تسابيحُ فجريةٌ

يَرفعُ الليلُ سَتائِرهُ راحلاً، لِيبزُغَ فجرٌ الهدى، بين نجومٍ تتلألُئُ عاليًا في رحبةِ سَيدِ الظلامِ، ملكِ الدُجى قمرُ الكون المنيرِ، نسيمُ هادئٌ يُلامسُ القلوبَ المؤمنة، فيسقيهَا هُدَى، تتنفس فيه الروحُ أكيسجينَ الإيمانِ بالله في وجود يخلو من الخبثِ والنفاقِ، عطرٌ جميلٌ يغمرُ أنفاسكَ لا هو زهرُ الياسمينِ، ولا هو أقحوانُ، بل عطرٌ من جَنةِ الرحمانِ، وحِسٌ بالقلبِ لا يوصفُ عندما تتسابق حروفك لتسابيح فجريةٍ، تختم بها صلوات القيامِ، وتستفتح بها فريضةَ الصبح بالنوافلِ، والصلاة على سيد الأنامِ.

خيرُ البدايات صبحٌ جديدٌ تزهر فيه الروح بألوان باهيةٍ، كلونِ الورودِ في البساتينْ، تتفتحُ بإشراقة شمس النهار، بدايةُ بتلاوةِ وردٍ من القرآن، فيه حسنة والحسنةُ بعشر أمثالها، حتى تطلع خيوط الشمس تسبح من مشراقِ الأرض للملكِ القدوس، فكيف نكون .

غافلين؟ وآية الكون تبث فينا اليقينْ، لنجعل أناملنا تسبح بسم الله الرحمنِ الرحيمِ، نحمدُ ونشكرُ ونكبرُ باليمينْ، ستكون خيرَ بدايةٍ ليوم جميل، فيه القلب مطمئنٌ والنفس راضيةٌ، حياة بالذكر نعش في رحبتها آمنين، فيها الفرقان أنيسنا يرافقنا كل حين.

جنةُ الحياةِ لا هي مال ولا بنون، فزينتها لن تدوم إلا من أتى الله بقلبٍ سليم، تُطمئنني نفسي، عندما أتذكرُ أنّي صبرت على الإبتلاءْ وحمدتُ عند الرضا، وشكرت عند العطاءْ، ولم أنسى خالقي وقت الرخاءْ، لم أندم لأنّي هجرتُ الدنيا في شبابي، فالله يباهي ملائكته بالشبابِ التائبِ، عُدتُ إلى خالقي والدمعُ ينزلُ على المقلِ، تُبت وتُبت وإن أذنبت ألف مرةٍ، حتى أكون عند الله أوابةً لا غافلةً غَرقتْ في وَحلِ المعاصي، فما من بشرٍ عُصمَ من الخطأ، كنت وسأبقى على يقين بأنَّ الخالق معي، يَسمعُ مناجاتي في جوفِ الليالي، ويثبتُ قلبي مادمتُ أريد التوبةَ.

لأنَّ الله وعدنا بالجنة لن أغفل عن ذكره أبدا، سَأرتلُ وِرْدِي من القرآنِ، وأسبحُ ليلًا ونهارًا، وأصونُ الكتاب الموقوتَ، وأتقربُ لمن خلقني بالنوافلِ، حبًا بجنته وطمعًا في رضاه، سأكونُ بذرةً طيبةً زُرعت في أرضه، لتنبتَ في كل مكان بأخلاق طيبةٍ، وسأدعوا الله بالثبات، حتى يُثبت قلبي على دينهِ وطاعتهِ.

عُودي إلى الله ولا تلفتي خلفك، وأبصري الحياةَ بعيونٍ تائبةٍ، غُضي بصرك عن فتنة المعاصي والذنوب،كي لا تكون عاصيةً لله، إستغفري لذنبكِ، لا تفتحي نوافذًا لوساوسِ إبليسَ الملعون، كُوني أنت حفيدة عائشة -رضي الله عنها- وصُوني تلك النفسَ فهي أمانةٌ عندكِ، ولا تغرنكِ الحياةُ لأنها متاع الغرور.

نصيحتي لك أُختيْ:عودي إلى الله دائمًا وأبدًا.

حليمي أمينة-الجزائر

التوبة

الانتكاسةُ لا تحدثُ فجأةً؛ الانتكاسة هي قطراتٌ تشقُ صخرةَ الاستقامة، فقطراتُ الخَلواتِ، ثم الضعفُ في الصلواتِ، ثم مقاحمةُ الشهواتِ.

إعلم(ي) بارك الله فيك أنَّ الباب الذي بينك وبين الله لم يُغلقْ حتى الآن، عُد الى الله ولا تتأخر سيقبلك، ويقبلُ توبتك لا محالة.

واعلم أننا كُلنا ذلك العبدُ الذي ينتكس بعد استقامته، ويذنبُ ويتوبُ، ويصيبه الفتورُ على فعل الطاعاتِ ويقوى عليها، ولكن يجبُ علينا أن نتأملَ معنى التوبة أولاً!

فالندمُ توبةٌ؛ فندمك على اِرتكاب المحرماتِ ومُجاهدتكَ لِلتخلصِ منها هذا أصل التوبة.

عُد الى الله بإجهادكَ، بألمكَ، بخوفكَ، بصدماتكَ، بأوتار قلبك التي ارتخث، بهزائمك الثقيلةِ والخفيفةِ، بكل شيء فيك أدْمتهُ الحياة.

فالله هو الطريقُ الوحيدُ الذي لن يخونك أبدًا مهما أطلت الوقوفَ عليه، الله هو البابُ الذي لا يغلقُ أبدًا، والدربُ الذي تَلجأُ إليه في نهاية المطافِ رغم كل شيء.

الله هو كلُ شيء !

مريم اتفروين- المغرب -.

صلاتي غيرت حياتي

اليومَ وكعادتي أجلس في غرفتي أشاهد الأفلام، وأتصفحُ المجّلات الفنية والقصصّية، وهذا ماعرفتُ به في بيتنا، والأكثر من هذا كله هو أنني مهملةٌ لواجباتي، وغير منضبطةٍ في صلواتي.

بعد ساعاتٍ طوال وأنا على فراشي أشاهد الفيديوهات الواحد تلوى الآخر، إذْ بصوت الآذان يرتفع من المسجد، وأنا مازلت مستمرةٌ في المشاهدة بكل خشوعٍ وتتبع، إذ بأختي تناديني من مصلاهاَ لكي أقوم وأصلي، وأنا أتكاسلُ وأتماطلُ في الذهاب للصلاة، حتى وجدتها أمامي تُعطي لي دروساً ومواعظاً كعادتهاَ، لكنَّ اليوم غير سائر الأيام، حتى قالت لي بصوتٍ عذبٍ رخيمٍ قال الله تعالى: {كُلُ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْت وَإِنَماَ تُوَفُونَ أُجُورَكُم يَومَ القِيامَة}سورة آل عمران 185.

سكتُ لوهلةٍ وأنا أدققُ في الآية، حتى سألتني: ألاَ تُؤمنين بالموت؟

قلت: بلى، وكيف للمؤمن لايؤمن بالموت؟

قالت: لكنك ستحاسبين على كلِ صغيرةٍ وكبيرةٍ، وخاصةً صلاتك وتهاونك فيها، وعن دنياك فيما افنيتها؟

أجبتها بسرعةٍ: لكن الله غفورٌ رحيم، وما زال العُمر طويل، وما أنا إلا في بدايةِ الطريق، فجأةً قاطعتني: لكن الله شديدُ العقاب، والموتُ لاَ يأخذُ أصحاب الاعمار الطويلة فقط، ألاَ تتذكرين صديقتنا -رحمة الله عليها - المسكينة مازالت في عمر الزهور، تلهو وتمرح ولم تعطي الآخرة أيَ اعتبار ثم ماذا؟ دَهسَتها سيارة ولفظت أنفاسها الأخيرة هناك، أنظري فالموت لايتوقفُ، ولا يُقاسُ بالعمرِ أبداً، فإياكِ أن تعطي لنفسكِ حجةً كهذه مطلقاً.

خفتُ من هذا الحديث وأنا في منتصف الليل، بقيتُ أراجع نفسي ممَا كنت أفعَله، وأضَيع صلواتي وأذكاري ووقتي في تفاهات هذه الحياة وملذاتها، تُركَت لي كل شيئٍ عالقٍ في ذهني وذهبَت لتَنَام.

هرولتُ مسرعةً توضأتُ وصليت، ودعوت الله بأن يغفر لي ذنوبي، وأن يهديني إلى الطريقِ المستقيم، ودموعي تنهمر وتنطق بما يصمتُ عنه لساني، هاهو آذان الفجر يرتفعُ بسرعة، لكن ما أعذبهُ هذه المرة، أحسست بطمأنينةٍ وراحةٍ لما يقوله المؤذن، وأنا اردد معه لَفَفتُ خماري بسرعة، وقمتُ لأصلي، وكأني أصلي آخر صلاةٍ لي، فسبحان من جعل الصلاة عماد الدين، فبمجرد حفاظي على صلواتي وأذكاري صارت حياتي أفضل، وتغيرت عن سابقها، فُتِحت جميع الأبواب التي كان يُصعَبُ عليَ فتحها، وصارت حياتي أفضل بكثير، فالشكر لله، وصحيح من قال: "أن الصلاة في وقتها خيرٌ من الدنيا وما فيها ".

فإياكِ غاليتي الوقوع في ملذاتِ وشهواتِ الحياة الفانية، وركزي على بناء بيتٍ في الجنة، فصلاتُكِ سلاحكِ في الدارين.

بكير صابرينال- الجزائر -

عبادة الدعاء

الدعاءُ عبادةٌ لانستطيع الإبتعادَ أو الإستغناءَ عنها، فَكلمةُ دعاء لوحدها تُشعركَ بالطمأنينةِ والراحةِ النفسية بأن هناك ربُ العزة سيعطيكَ وينجيكَ.

فالبشرُ والرسلُ كلاهم يتضرعون الى الله سبحانه وتعالى بالدعاءِ، ونبيُ الله يعقوب دعى الله، فأعاد له فلذةَ كبده يُوسف، ونبيُ الله زكريَا دعى الله بأن يرزقه بالذريةِ، فأجابه الله ورزقه بِيحيَا.

فالله عزوجل يستحي أن يَردَ يَدَ عبدهِ فارغةً فقال: "أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ".

أي أن الله لنْ يردَ دعاءًا قط، وإنَّما يُؤخرهُ إلى اليوم الذي تدمعُ فيه عيناك فرحًا، وتمطرُ فيه السماءُ عليك رزقًا.

فقد يصيبك اليأسُ، وتتذمر لأن الله لم يجيب دعاءكَ، لكن الله لا يَبخلُكَ، وإنَّما هو أعلم بما لانعلمْ، وهو علامُ الغيوب، ومحسنُ التدبير.

فقط ثق بالله رب العالمين، ولاتقطعْ صلةَ الدعاءِ التي تصلك به، فالله يحب من يدعوه، ويلوذُ إليه في فرحهِ، وفي مصيبتهِ، لأنكَ حين ترفعُ يديكَ سَتُناجِي الرفيقَ الأعلى... يَاودود...يُارحمانْ...ياقهارْ يامجيبَ الدعاء أجبْ دعوتي، فإعلم هنا أنكَ بين يدي الله وحفظهِ، فلا تَقنطُوا من رحمةِ اللهِ التي وسعتْ كل شيء.

بلعسلي بثينة /الجزائر.

نِتاج الوعي

إن المعاصي للإنسان كمثلِ رباطٍ يُثقلُ كاهل الجسد، فلا يستطيع تحقيق ما يسعدهُ فى الحياة، لأنه مطوقٌ لا يقوى معرفةَ سبيل الخلاصِ من الذنوب.

إن فكرة تحرر الفرد من كل المساوئِ التى تحيطُ به، يمثل علاجًا ذا قيمة يمكن به أن ينقلَ حياتَهُ من سيئٍ إلى أحسن، أو من رديئٍ لأفضل، لذلك تَذكرُ الفرد لما قد تَعَمد فعله من أخطاء، هو شكر و حمد لله، فيبقى الحمد فعالًا لا يتوقف عنه قلبه ولا يحيد، حتى يعي تمامًا ما يريد و ما فعل.

إن قدرتنا على تخطي المحن التى نغوص فيها، هي نتاج للتعمقِ بالذات، و ما قد

أنتجت من فصول غير خالية من التعقلِ و الرشد، والعودة لله هي نتاجُ مرور الفرد بعدة مراحل كان فيها قد وقع بشراك و وحل الحياة الغامضة، فيسلب له ذلك كل بصيرته الفذة الواعية، ليغفل عن ما قد يضفي على معيشته السعادةَ و الهناء، لذلك العبرة من خلال النظر إلى ما مر به الإنسان من توتراتٍ، هي حسم لماض كان فيه عقله فارغا من أسس و قواعد تسهلُ عليه معرفة نسبة الخطأ الكائنة، و التي تثبت نهاية الأمر قدرته على تجنب استخدام قلة وعي العقل بالإنحراف الكائن.

إن تفاعل الإنسان مع محيطه يجعله كائنا يخضع فى كل حالاته لبعض الرقابة التى تجعله إما مستقيما أو منحرفا، لذلك كمية القيم و الأخلاق التى يغرسها الفردُ بقلبه هي حارس من مطبات الحياة بوجهٍ خاص، لهذا السبب في عدم وجودها، هو تغاضي الفرد عن تنميتها فتتلاشى تدريجيا إلى أن تنمحي، فيحدث ما يخاف المجتمع حدوثه فتضيع النفس و النفوس.

بالنهاية، تبقي قدرةُ الفرد على الحفاظ على نفسه من الزلل عن الطريق جهاد هي حل قابل للتفاوض، لهذا النسبة العالية من الأمان الذي يساعد ذاته على إمتناعها من الوقوع فى مهالك الحياة الكثيرة تُحسب بمدى قيمة الفارق بين أفعاله جميعًا، لذلك تستمر قيمة العقل البشري بالنمو حتى يصل مرحلة عالية من التصديق و المعرفة بأن نفسه الصالحة قادرة على السير بالحياة من دون أن تقع فى الوحل.

رندة نجيب حمية -الجزائر -.

الصدقة الجارية

هي الصدقة التي يستمر ثوابها حتى عند الموت، وهو ما يسعى له الكثير من المسلمين بإقامة مشروع صدقة جارية حتى تكون شفيعة له عند الله، وتكون في ميزان حسناته ويستمر ثوابها حتى بعد الموت، وقد أكد الرسول-صلى الله عليه وسلم- على فضل الصدقة الجارية في السنة النبوية الشريفة.

قال رسول الله ﷺ :

(الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ) .

وفي حديث آخر :قال رسول الله ﷺ :

(مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ)

وقال أيضاصلى الله عليه وسلم ﷺ :

(مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ).

وجاء كذلك في قوله ﷺ :

(مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّوجلَّ).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال النّبي صلّى الله عليه و سلّم : "إذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عنْه عَمَلُهُ إلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له".

الصدقة الجارية خير ينتفع به المؤمن في

دينه ودنياه وفي آخرته، هي نور يستضاء به في الظلمات، هي سبيل لتحقيق الأمنيات و سبيل للراحة والسكينة، فيها كثير من الحسنات فهي التي تمحو السيئات، وأفضالها جارية حتى بعد الممات.
الصدقة الجارية نجاة وفلاح منها وبها البال مرتاح، فرب صدقة تطفىء لهيبا موقودا ،وحقدا مولودا، ولاخير لعبد لم يتصدق ولو بثمرة، ولو بجزء قليل، والصدقة بمفهومها العام ليست صدقة مال، بل هي: دعاء ، إماطة الأذى عن الطريق، هي إبتسامة في وجه أخيك، هي الكلمة الطيبة...
فاللهم إننا نسألك العفو والعافية، ونعود بك من كل شر كثر أو قل، والإنسان لابد له وأن يسعى جاهداً، ويكون معطاء، ويتصدق مما وهبه الله تعالى من نعم وخيرات، حتى وإن كانت قليلة فالله يبارك فيها وفي صاحبها .

عائشة عزوار- الجزائر -

الخطيئة

كنت أنا السبب.. وكان الخطأ لا يغتفر.
صراخ والدي يوبخني أمي كالعادة هي تتبرأ مني في كل شجار،
لكني فجأة أعود إبنها بعد أن تهدأ!
كان الأمر ثقيل على طفل مثلي، فغالبا ما كان الماء للعب..
راقبت جدتي العجوز في كل فجر وهي تُتَمْتِمْ، وإنزعجت كثيرا؛
فالضوء لا يسمح لي بنوم الهنيئ.
في كل جمعة كنا نجتمع في مكان يطلق عليه الجامع من الضحك
و المشاكسة والمزاح يحدثون هناك أما عن الكبار؟
فكانوا يلهبون بعبادة واحدة..
لم نعلم يوما أن الجامع هو مكان جُمِعَ فيه خلق الله لعبادته.
كبرت قليلا فبدأ المفهوم يتضح لي أكثر، وأيقنت من دون الله
أين المهرب؟
مثقل الأمر على شاب من حوله شهوات ملذات أن يتمسك
بعبادة واحدة.. كان من

السهل أن أسهر أدردش مع صديق، حبيب وفعل أي محرمات
أ ليس الحرام سهل..؟!
أسمع إمام يأذن فأنام، ولكأن أذناي لا تعملان
لم تنتهي قصتي هنا.. بل بدأت!
لم أعد طفل سبع سنوات الذي يسمع توبيخ والديه،
ولا الشاب العشريني الذي يتبع الشهوات،
بل الثلاثيني الذي يجهل ما هي الحياة؟
عِشْتُ في مجتمع يطلقون عليهم-المسلمين-من كلمة الإسلام،
فعلمت أنه دين وما عرفت عليه إلا إسما!
كنت كل ما ضاقت هرولت له.
حين كنت طفل علموني أن الماء للوضوء.
حين كنت شابا أخبروني أنه لا يوجد مهرب دون الله.
أنا الآن أستوعب ما قيل لي...!
أخطأت لسنوات و سأدفع ضريبة خطيئتي
هذا ما كنت أظنه؟
حتى يوم قرأت إن الله يحب العبد الأواب.. أي العائد إلى الله.
ربما وصلت متأخرا لكنني بفضل الله أدركت الوصول.
أقف بين يدي الله خمس مرات في اليوم، أنا الذي لم أدرك عنه
إلا إسما.
ف الحمدلله الذي هداني إلى الصراط، وإلى التمسك بصلاته.
الصلاة همزة وصل بين الخالق والمخلوق لا تتركها وتتبع الدنيا
فالدنيا فانية...

راوية بوقلعة-الجزائر-

حدّثني عن الله

هو الباقي حين لا يبقى أحد، يرى المستضعفين ويقوّيهم.
جبّارُ المنكسرين، القريبُ والعليمُ بنا والملجأُ في ظِلِّ الحياة.
يسترنا ويغفر لنا رغم أخطائنا، يستر زلّاتِنا بكثرته ويستجيب دعواتنا.
هو رحمانُ الدُّنيا ورحيمُ الآخرة، المنقذ في الصِّعابِ والمعينُ في كلّ الأحوال.
"ربُّ الخير لا يأتِ إلّا بِه "
الحمدلله على كل شيء حدث لنا لأنه مقدرًا من الله حتى لو كان عكس ما نتمناه في بعض الأحيان،
وعن كل داء أصاب أرواحنا وذمرنا،
وعن كل جرح ندب قلوبنا فحطمها،
وعن كل شخص ترك حياتنا رغم تعلقنا به،
لربما أراد الله أن يجعل الخير فيما يختاره هو، لأنه يعرف كل ما يحيط بنا والنوايا المخبئة داخلنا،
فهو يريد إختبار قدرتنا على الصبر.
فألف شكر لله.

إسلام بني إسماعيل-الأردن-

صلاتنا كتاب موقوت

إن خير الأقوال لقول الحق، ورب العباد خلق أفضل الخلق، وفرض عليه فريضة يهفو لها العباد، بالمساجد تزهو بها الأوتاد، خمسا من الصلوات نتبع نورها وفيها لنا الارشاد، فالصلاة هي لنا عماد، و هي من تورينا أننا لازلنا على سنن الانبياء.

أحيانا نضيع طريقنا في متاهة الحياة فلا نعرف للعودة سبيلا، لكن ذلك الكتاب الموقوت يحفظ طريقنا، فالصلاة تحمينا من منعرجات الذنوب، وتحي تلك القلوب الميتة التي دفنت في مقابر الغفلة، تنجينا يوم السؤال.

إن خير اللقاء هو لقاء خالق السموات بديع الكون في خمس صلوات، بقلب خاشع ندعوه فيسمع أنين تلك الهمسات، فيستجيب ويؤتينا في دنيانا حسنة وفي الاخرة حسنات، فهل نسأل بعدها عن الحياة؟والصلاة هي الحياة...هي فريضة المسلمين والمسلمات، وأول ما نسأل عنه بعد الممات.

الصلاة جهاد النفس، وحصن متين بيننا وبين الشهوات، هي عفة من فتنة الملذات وجسر يبعدنا عن الشبهات حتى لا نقع في بحر المعاصي والذنوب، ونغرق في وحل الحرام الذي لا نجاة منه، الصلاة نور رباني

يزين ملامحنا، ويصفي قلوبنا من أمراض القلوب، فلا تبقى فيها ضغينة ولا حقد يسودها ظلام كظلام الدجى.

أخيتي إن الصلاة عبادة وفرض علينا، راحة لنا في الدنيا، فكيف تبحثين عن الراحة إن لم تلازمي راحتك في كل يوم بقلب مؤمن، فهكذا كان يقول رسولنا- عليه الصلاة والسلام- لبلال الحبشي:"أرحنا بها يا بلال".

ونصيحتي لك يا أختاه: صلاتك ثم صلاتك ثم صلاتك، لتكوني في الحياة راضية مطمئنة، وفي الآخرة من الفائزات بجنة الرحمان.

أخيتي...عودي إلى الله... ولا تلتفتي إلى الوراء.

أمال عمران-الجزائر-

مؤنسي القرآن

يا صاحبي طاب المسير بدونك، فكم من مرة أردت رؤياك فوالله اِعتابني الشيطان ،ولم أراك فكنت خير عون لي، في الظلمات، يوم اشتدت المصائب علي فلم أجد سواك مؤنس وحدتي، فحقاا أنت خير جليس لمن عرف قيمتك، يا ملهمي في الحياة كلها فلولاك لما فهمت معاني الحياة وبك أستمتع، وأرى الحياة نورا على نور، فمن صاحبك فقد استمسك حقاا بالعروة الوثقى.

يامن اِتخذت القرآن جليسا، وخير خليل لك، فوالله لن تخيب أبدا، وقد تمسكت بذكر ونور لا يشرى حتى بمال قارون ولا يباع، فماهيته الحقيقية لايعرفها إلا المؤمن الصالح التابث ثبات الشموخ، والذي يرى كل نوره فيه، فوالله إن أردت التحدث عنه طول السنوات فوالله لن أكفيه حقاا، فيا روعتاه! وروعة شعب تمسك به وإن أردنا قول شيء، عن شعب استمسك بالقرآن وأصوليته وعروبته، حقاا لن نجد مثل إخواننا الفلسطينين، فوالله صغيرهم وكبيرهم استمسك به، وجعله خير خليل له،إن تكلم صغيرهم أحسست بمدى التربية الدينية والتي تتماشى مع القرآن.

فلذا علموا أبنائكم القرآن وابتعدوا قيلاا فقليلا لتروا مدى تأثيره على أبنائهم فخير ناشئة الأبناء ناشئة القرآن، يحفظ أبنائكم من كل شر وسوء، ويجعلهم في خير أمان ورعاية المولى عز وجل. فعلموا القرآن وانشوروه ولو كان في الصين، فوالله ثم والله ماخاب امرئٌ علم ابنه القرآن وسيرى العجب العجاب، وتذفق الرزق من حيث لا يحتسب.

وأخيراا يمكن القول أن القرآن حب وخيرة الصحبة النافعة في دينك ودنياك، فتعلموا وعلموا القرآن فإن تفعلوا يورث الحكمة وزاد زاد ونور فوق نوركم والفطنة اللامنتهية.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ﴿تركت فيكم أمرين، لن تظلوا ماتمسكتم بهما :كتاب الله، وسنتي﴾

الوافي زينب-الجزائر-

الأنثى الصالحة هي من ترتقي بالأخريات

نحن الكاتبات من سننهض بالأخريات إلى مدينة العلم والمعرفة.
نحن سنأسس جيلًا منفتحًا نحن الأمهات والاخوات والصديقات والبنات، باختصار الأنثى دوها أهم من دور الرجل في الحياة، لأنها هي من تنجب الرجل ويكملها الرجل اليس كذلك؟
هل تنجب الأنثى دون رجل؟ بالطبع لا، وهل يبقى الرجل دون الانثى؟ بالطبع لا، إذا ماتت الإناث ينقرض الرجال، وإذا مات الرجال تنقرض الإناث، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا دورها أهم من دور الرجل؟ لأن وراء كل رجل عظيم أنثى قوية أليس كذلك؟ لذلك دوها عظيم، وكما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: ﴿ ألا أخبرك بخير ما يكتنز المرء؟ المرأة الصالحة؛ إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته ﴾ رواه أبو داود والحاكم، وقال: حديث صحيح الإسناد، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكما قال الله عز وجل في كتابه العظيم:
(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)

نــور الباسي -سوريا-

فهرس الأعمال

1-مريم حسين- سوريا.
2-رندة نجيب حمية-الجزائر.
3- صابرينال بكير-الجزائر.
4-مريم اتفروين- المغرب.
5-حليمي أمينة-الجزائر.
6-بلعسلي بثينة- الجزائر.
7-راوية بوقلعة- الجزائر.
8- عائشة عزوار- الجزائر.
9-الوافي زينب- الجزائر.
10 -عمران آمال- الجزائر.
11-اسلام بني إسماعيل- الأردن.
12-نور الباسي-سوريا.

خاتمة

أخيتي لمامي وريقات أيامك فقد هزهتها رياح خريف الغفلة في ربيع عمرك، لاتجعلي الذنوب والمعاصي تدعسها، فلن تزهر إن صارت فتاتا يتطاير في الحياة هنا وهناك.

عودي إلى الله أخيتي، لمامي شتات قلبك، وإسقيه بماء اليقين ليكون في الآخرة مفتاح جنة تدخلينها باليمين، فلا تغفلي عن ذاك الدين فتكوني من الغافلين، نحن بنات حواء و الجنة غايتنا ونرجو أن يكون الفردوس مقامنا ولو بعد حين.

فأثبتي... وتوبي...وعودي إلى الله أخية.